على انه صفة لمفازة اي بمفازة كائنة من العذاب على جعلنا مفازة مكانا اي بموضع
فوز قال ابو البقا لان المفازة مكان والمكان لا يعمل يعني فلا يكون متعلقا
بها بل بمحذوف على انه صفة لها الوجه الثاني انه متعلق بنفس مفازة
على انها مصدر بمعنى الفوز تقول فزت منه اي نجوت ولا يضر كونها مؤنثة
بالتاء لانها مبنية عليها وليست الدالة على التوحيد وقال ابو البقا ويكون
التقدير فلا تحسبنهم فائزين وان اراد انه بهذا التقدير يصح التعلق فلا
حاجة اليه اذ المصدر مستقل بذلك لفظا ومعنى اه سمين   على قراءة التحتانية
متعلق بما دل عليه الكلام من كونهما محذوفين فالتقدير ومفعول يحسب
الاولى محذوفان على قراءة التحتانية دل عليهما الخ فقوله على قراءة التحتانية
اي الاولى وكذا قوله وعلى الفوقانية الخ   خزائن المطر الخ بالجر اشارة الى
تقدير مضاف اي ولله ملك خزائن السموات الخ والملك بالضم تمام
القدرة واستحكامها وعبارة الخطيب اي يملك امرهما وما فيهما من خزائن
المطر والرزق والنبات وغير ذلك اه   ان في خلق السموات والارض
قال ابن عباس ان اهل مكة سالوا النبي صلى الله عليه وسلم ان ياتيهم
باية منزلة هذه الاية انتهى خازن   لايات اسم ان دلالات على قدرته
تعالى اي وجوده ووحدته وعلمه وتخصيص الثلاثة لشمولها
انواع التغير اه كرخي ودلالات جمع دلالة بمعنى الدليل   قياما وقعودا
حالان من فاعل يذكرون وعلى جنوبهم حال ايضا فيتعلق بمحذوف والمعنى
يذكرونه قياما وقعودا ومضطجعين فعطف الحال المؤولة على الصريحة
على المؤولة عكس الاية الاخرى وهي قوله دعانا لجنبه او قاعدا او قائما
حيث عطف الصريحة على المؤولة وقياما وقعودا جمعان لقائم وقاعد ويجوز
ان يكونا مصدرين وحينئذ يتأولان على معنى ذوي قيام وقعود
ولا حاجة الى هذا اه سمين   اي في كل حال اشارة الى ان المراد من الاية
العموم وانما ذكرت هذه الثلاثة لانها الاغلب اه شيخنا   ويتفكرون
فيه وجهان اظهرهما انه عطف على الصلة فلا محل لها والثاني انها في محل نصب
على الحال عطفا على قياما اي يذكرونه متفكرين فان قيل هذا مضارع مثبت

فيكو

فيكون دخلت عليه الواو فالجواب ان هذه واو العطف والممنوع انما هو واو الحال وخلق فيه
وجهان احدهما انه مصدر على اصله اي يتفكرون في صنعة هذه المخلوقات العجيبة
ويكون مصدرا مضافا لمفعوله والثاني انه بمعنى اي في مخلوق السموات والارض
وتكون اضافته في المعنى الى الظرف اي يتفكرون فيما اودع الله هذين الظرفين من
الكواكب وغيرها اه سمين   وعن ابن عباس اي في معنى يذكرون نقله
عنه يصلون وقوله كذلك اي قياما وقعودا وعلى جنوبهم وقوله حسب
الطاقة اشارة الى الترتيب وانه يجب تقديم القيام ثم القعود ثم الاضطجاع فلا
تصح صلاة الفرض من القعود مع القدرة على القيام ولا من الاضطجاع مع
القدرة على القعود اه شيخنا   ربنا ما خلقت الخ في محل نصب على الحال [illegible]
له الشيخ بقوله يقولون اه شيخنا   باطلا حال اي من المفعول به وهو هذا وهو الاحسن
في اعرابه وهي حال لا يستغنى عنها اذ لو حذفت لزم نفي الخلق وهو لا يصح ومفعول
من اجله اي للباطل او على نزع الخافض اه كرخي   سبحانك معترض بين
قوله ربنا وبين قوله فقنا وقال ابو البقا دخلت الفا لمعنى الجزاء والتقدير اذا
نزهناك او وحدناك فقنا وهنا لا حاجة اليه بل التسبب فيها ظاهر تسبب
عن قولهم ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك طلبهم وقاية النار وقيل هي
لترتيب السؤال على ما تضمنه سبحانك من معنى الفعل اي سبحانك فقنا وابعد من
ذهب الى انها للترتيب على ما تضمنه النداء اه سمين   من تدخل النار من شرطية
مفعول مقدم واجب التقديم لان له صدر الكلام وتدخل مجزوم بها وقوله
فقد اخزيته جواب الشرط وجملة الشرط وجوابه خبر ان اه سمين   للخلود
فيها فيه اشارة الى جواب سؤال وهو ان هذا يقتضي خزي كل من يدخلها وقوله
يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه يقتضي انتفاء الخزي عن المؤمنين
فلا يدخلون النار وايضاح الجواب ان اخزى في الاول من الخزي وهو الاذلال
والاهانة وفي الثاني من الخزاية وهي النكال والفضيحة وكل من يدخل النار
يذل وليس كل من يدخلها ينكل به فالمراد بالخزي في الاول الخلود وفي الثاني
تحلة القسم او التطهير بقدر ذنوب الداخل واعلم ان العذاب الروحاني
اقطع لان الاخزاء هو الذل ولا يكون ذلك الا من موثرات الروح لا البدن وايضا
لو كان الجسماني اقطع لكان الظاهر ان يجعل جزاء حتى يكون هو المقصود